

## جاء رمضان فلنفرح | الشيخ الدكتور محمد حسان

محمد حسان

احبتي في الله جاء رمضان فلنفرح هذا هو عنوان لقائنا في هذا اليوم المبارك فليس من الفقه ان اوصل سيرنا مع التفسير. وها هو الضيف الكريم المبارك مهم علينا بانفاسه الخاشعة الزكية - [00:00:00](#)

ويقبل علينا ومعه رحمت ربنا الندية ليس من الفقه ان نتجاهل مقدم هذا الضيف الكريم المبارك حق لنا ان نفرح ولم لا لم لا نفرح؟ والله جل وعلا يقول قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون - [00:00:32](#)

في الله انتبه لما اقول اسألك بالله لو قيل لك الان الان بعد عشرة ايام او اسبوعين ستربح عشرة ملايين دولارا اسألك بالله ابحت الان عن صدق ايمانك وحلاوة يقينك - [00:01:05](#)

لو قيل لك بعد اسبوعين ستربح عشرة ملايين دولارا والذي لا اله غيره المؤمن يفرح بحلول شهر رمضان فرحة تزيد على فرحة هذا الذي بشر بعشرة بعشرة ملايين دولارا المؤمن - [00:01:41](#)

يفرح بمرضان فرحة لا وجه للمقارنة بينها وبين فرحة عبد لدنيا مقبلة عليه. وان عظمت وان عظمت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون اجمع ما شئت من الدولارات والاموال - [00:02:17](#)

المؤمن يجمع في رمضان من الحسنات خيرا مما يجمعه اهل الدنيا من الدولارات والريالات لماذا؟ لان المال وان كثر ظل زائل. وعارية مسترجعة. وقد يستكثر كثير من احباب الان هذه المقارنة. ممن - [00:02:50](#)

قل عشرة ملايين دولار يا مولانا انا مستعد واخسر فيها دين انت بتتكلم ازاى؟ انا مستعد ابيع الدين كله. بس هات لي العشر ملايين دولار. هذا ما عرف ربه. وماذا قطع - [00:03:21](#)

الايمان بالله جل وعلا. وما عرف حقيقة الدنيا ولا حقيقة الآخرة. وما علم ان الدنيا مهما طالت فهي قصيرة ومهما عظمت فهي حقيرة. وان الليل مهما طال لابد من طلوع الفجر - [00:03:38](#)

وان العمر مهما طال لابد من دخول القبر. فالمؤمن يفرح بحسنة اضعاف اضعاف فرحة اهل المال باموالهم لان المال الى زوال. بل لانه هو اصلا الى زوال. فلو لقي الكبير المتعال - [00:03:58](#)

حسنة واحدة يرجح بها ميزانه سعد في الدنيا والآخرة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. قل بفضل الله وبرحمته. فبذلك فليفرحوا هو خير مما - [00:04:18](#)

اسمعون ولم لا يفرح اهل الايمان؟ لما لا يفرح اهل التوحيد بموسم الطاعة؟ بموسم الخير والبركة انتبه معي انتبه معي انه شهر الصيام انه شهر القيام انه شهر القرآن انه شهر الانفاق والجود والاحسان - [00:04:38](#)

انه شهر العتق من النيران. انه شهر تغلق فيه ابواب النيران. انه شهر تفتح فيه ابواب الجنان انه شهر تغفر فيه الذنوب وتمحى فيه العيوب وتكفر فيه السيئات اليس من حق الموحدين ان يفرحوا بهذه المنح وتلك المكافآت مغبون ورب الكعبة - [00:05:06](#)

خسران ورد الكعبة. من اقبل عليه موسم بهذه المزايا. والخصائص ثم سلخ رمضان قبل ان يغفر له الرحيم الرحمن جل وعلا. هل تريد الدليل على هذا الوعيد الذي ذكرت روى الامام الترمذي والامام احمد وغيرهما بسند صحيح. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - [00:05:36](#)

والله عليه وسلم قال رغم انف عبد تمرد في التراب والوحل والطين وتعرض المهالك وللذلة رغم ان تعدل من هذا يا رسول الله؟ خاب ورب الكعبة وخسر. رغم ان دخل عليه رمضان - [00:06:06](#)

ثم انسلق يعني انتهى الشهر قبل ان يغفر له رمضان موسم يريد الرحمن جل وعلا لاهل الايمان ان يخرجوا منه بالغاية التي من اجلها فرض الله الصيام الا وهي التقوى. ويريد الشيطان - [00:06:30](#)

ان تخرج من هذا الشهر العظيم المبارك خالي الوفاة. خالي الوفاق لا لك بل عليك بل عليك لذا يقول سيد الرجال صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب ابواب الجنة. الله - [00:06:55](#)

الحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة. وفي رواية مسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الرحمة وينادي مناد الله الله الله اسمع لمنادي الله لا تسمع لهذه النداءات - [00:07:29](#)

وينادي مناد يا باغي الخير اقبل يا باغي الشر اقصر يا باغي الخير اقبل يا باغي الشر اقصر ارعوي استحيا استحي من الله جل وعلا. فانت في موسم عبادة والامة من حولك في طاعة وفي عبادة. واعلم بانه لا يأكل الذئب من الغنم الا القاصية - [00:07:49](#)

لا تبتعد عن الامة. لا تبتعد عن موسم الطاعة الجماعية في الامة وفي رواية الترمذي بسند حسن اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب. وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها - [00:08:18](#)

هذا باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل يا باغي الشر اقصر والله اسمع اسمع الى البشرى فبذلك فليفرحوا ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة حتى ينقضي رمضان. اللهم اجعلنا من عتقائك من النار. اللهم اجعلنا من عتقائك - [00:08:47](#)

من النار وان اردت بالخلق فتنة فاقبضنا اليك يا رب غير خزايا ولا مفتونين ولا مفرطين ولا مغيرين ولا مبدلين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال ربنا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:09:17](#)

ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر لا يريد بكم الله الله الله بكم اليسر. ولا يريد بكم العسر ولتكمّلوا العدة. ولتكبّروا الله على - [00:09:49](#)

ما هداكم قال جل وعلا في الحديث القدسي الذي رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة عن الحبيب النبي كل عمل ابن ادم له ان الصوت فانه لي. وانا اجزي به. والصيام جنة اي وقاية. فاذا كان - [00:10:09](#)

صوم احدهم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم. اني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما - [00:10:35](#)

اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه. لماذا يفرح الصائم بفطره؟ ولماذا يفرح الصائم ربه يفرح اثناء فطره ان الله جل وعلا قد اعانه على الصيام ووفقه - [00:10:55](#)

وغيرك مخدود ويفرح عند لقاء ربه اسمع لانه يرى صيامه امام عينيه وبين يديه يتكلم. يتكلم؟ اي والله يتكلم. يتكلم. ويكلم ربه جل جلاله يكلم رب العزة ويسأله ماذا؟ يسأله الشفاعة في هذا الصائم الصابر - [00:11:17](#)

اسمع للصادق محمد صلى الله عليه وسلم كما في مسند احمد وغيره بسند صحيح من حديث عبدالله بن عمرو قال والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. الله فاقول الصيام اي ربي يقول - [00:11:44](#)

الصيام يقول يتكلم؟ ايوة يتكلم. لا تصرف اللفظ النبوي عن ظاهره. يتكلم. الله جل وعلا قادر على ان يجعل الصيام يتكلف هذه الاعمال يوم القيامة قد تتحول الى اعراض الم تسمع قول نبينا صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل السمين العظيم يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة. طيب دي - [00:12:04](#)

طيب الم تسمع قول النبيين حين رأى الصحابة عبدالله بن مسعود يصعد على شجرة اراك ليجني سواكا فجعلت الريح وتكفأه فضحك القوم فقال له صلى الله عليه وسلم اسمع. قال صلى الله عليه وسلم مما تضحكون؟ قالوا نضحك من دقة - [00:12:37](#)

يا رسول الله اسمع ماذا قال. قال والذي نفسي بيده لهما اثقل في الميزان يوم القيامة من جبل احد مش قوانيننا اللي احنا عارفينها. ده فيه قوانين تانية. الموازين هنالك مختلفة عن موازين الدنيا. تماما - [00:12:57](#)

ثم الم تسمع قول النبي؟ اسمع عليكم بالزهرابين سورة البقرة وسورة ال عمران فانهما يأتیان يوم القيامة كأنهما غمامتان غمامة او غيابتان او غايتان او حزقان او فرقان من طير صواب - [00:13:17](#)

تحتاجان عن صاحبهما يوم القيامة. سورة البقرة تحج عنك. سورة ال عمران الله جل وعلا على كل شيء قدير. الصيام يتكلم؟ نعم. قل له اي ربي منعته الطعام والشهوات بالنهار. كانت - [00:13:52](#)

طعامه امام عينيه وبين يديه وهو في بيته لا يراه احد من الخلق. وكانت زوجته الحسنة وهو شاب صغير لا زال حديث عهد للزواج وزوجته امام عينيه وبين يديه فلم يقر بها. منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني - [00:14:14](#)

ويقول القرآن اي ربي منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال الصادق فيشفعان. فيشفعان الصائم بفطره اذ اعانه الله على الصوت ويفرح الصائم بلقاء ربه حين يرى اجر الصوم. اسمع للصادق كما - [00:14:34](#)

في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري من صام يوما يوما. انتبه يا من تصوم ثلاثين يوما. من صام يوما في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. سبعين سنة - [00:14:56](#)

الخريف يعني العام. من صام يوما في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا سبعين عاما فما بالك يا من تصوم رمضانات عدة اللهم لا تحرمنا من هذه العبادة وغيرها من العبادات واجعلنا من - [00:15:16](#)

المقبولين يا ارحم الراحمين. اللهم بلغنا رمضان وبارك لنا فيه يا ارحم الراحمين. من صام يوما في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. فبذلك فليفرحوا. جاء رمضان فلنفرح - [00:15:39](#)

ورب الكعبة يفرح المؤمن. وانا لا اريد ان اطيل النفس في هذه الجزئية. لكنني اقول وماذا بعد الفرح وماذا بعد الفرح المؤمن الان بين يدي في مجمع اهل السنة في قريتنا المباركة دموع. والمؤمن الذي يتابعني الان على - [00:15:59](#)

الرحمة المباركة الطاهرة في ارجاء الارض حتما سيقف مع نفسه وقفة صادقة بعد هذا الشعور بالفرح الذي يملأ قلبه لمقدم الشهر الكريم الفضيل. حتما سيقف مع نفسه وقفة للمسائلة والمحاسبة - [00:16:23](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون نسي الله فانساه نفسه من ضيع الصلاة - [00:16:45](#)

نسي الله فانساه نفسه من اكل الربا. نسي الله فانساه نفسه من اكل الحرام. نسي الله فانساه نفسه من عق والديه نسي الله فانساه نفسه من ظلم امراته او اولاده او - [00:17:10](#)

بناته وحرمتهم من الميراث من اجل عيون اولاده الذكور او الرجال مع نفسك وقفة صادقة وانظر الى نعم الله عليك وستره عليك وفضله عليك يا ترى اشكر الله عز وجل على - [00:17:30](#)

ذنوب ارتكبتها بالليل والنهار. فسترتني وانا ارتكبتها وحجب عوراتي عن خلقك ام اشكر الله جل وعلا على محبة اودعها لي في قلوب عباده لم تبلغها اعمالني لن تبلغها اعمالني انظر الى حجم النعم عليك وفضله وستره والى حجم جنايتك وتقصيرك - [00:17:59](#)

في حقه سبحانه وتعالى ستورثك هذه النظرة الخجل والحياء. اسمح لي ان اكرر انتبه معي. انتبه اقول انظر الى كستر الله عليك. وفضل الله عليك. ونعم الله عليك. هو انت متصور ان النعم فلوس - [00:18:33](#)

لو ما فيش فلوس يبقى ما فيش نعم هي دي النعم اولاً واخراً وابتداء وانتهاء لا ورب الكعبة اقسم بالله انت الان يا حبيبي في الله تملك نعمة لو وضعت في كفة ووضعت مليارات الارض من - [00:18:51](#)

الدولارات في كفة فكفتك ارجح. هل تعلم ما هي هذه النعمة؟ نعمة التوحيد انت مش واخذ بالك والله ما انت واخذ بالك. نعمة التوحيد ورب السماء والارض لو وضعت في - [00:19:13](#)

كفة ووضعت مليارات الدولارات في الكفة الاخرى لرجحت كفتك لرجحت كفتك اسمع للصادق احسن تقول ده الشيخ يعني بيستجيش عواطفنا بكلمات بلاغية بيانية ما لهاش اصل. لا اسمع للصادق كما في الصحيحين يقول الله عز وجل يوم القيامة - [00:19:33](#)

لا هون اهل النار عذابا اسمع أرايت لو كانت لك الدنيا يا خبر! الدنيا وما فيها الدنيا وما فيها اكننت مفتديا بها اليوم من عذاب الله؟  
فيقول نعم والله لو املك الدنيا الان لقدمتها فداء حتى لا ادخل الجهنم لحظة. فيقول له ربنا جل وعلا - [00:19:58](#)  
قال قد اردت منك اهون من ذلك وانت في صلب ادم. اردت منك الا تشرك فابيت الا الشرك. يا موحد يا موحد اثبت لله شكرا يا من  
رزقك الله نعمة التوحيد. ومما زادني فخرا وتبها - [00:20:32](#)  
باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيك يا نعمة عظيمة. يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي  
اسلامكم. بل الله يمن عليكم عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين - [00:20:52](#)  
اللعب مش فلوس بس يا احبابي انت الان في نعمة انت الان الان في جلوسك في بيت الله تسمع عن الله ورسوله في نعمة وغيرك  
الان في نفس التوقيت على الشاطئ - [00:21:18](#)  
في صيف ما صلى الجمعة وغيرك الان الان في نفس اللحظة في معصية. ايا كان هذه المعصية ايا كانت انت في نعمة وانا في نعمة  
هل دخلت دورة المياه اعزكم الله وانت في طريقك الى بيت الله واغتسلت؟ وظهرت نفسك بيدك ما احتجت الى - [00:21:39](#)  
زوجة ولا ولد ولا الى بنت. ولبست اجمل ما عندك من الثياب واتيت الى بيت الله. انت في نعمة في نعمة كبيرة كبيرة اسأل الله ان يتم  
علي وعليكم النعم - [00:22:11](#)  
وان يجعلني واياكم اهلا لشكرها. وان يزيدي واياكم من نعمه وفضله. وما ذلك عليه بعزيز فضل الله عظيم وفضل الله سبحانه  
وتعالى كبير لا حد له. الشاهد ايها الكرام المؤمن ينظر الى هذا الفضل والى هذه النعم - [00:22:31](#)  
اسمع اسمع وينظر الى تقصيره هو وجنايته هو وجرأته هو على ربه. يقول ياه معقول لا انا مقصر ومذنب وعاصي ومع ذلك يتفضل  
علي بكل هذه النعم. انا ايه؟ انا مين؟ فتورثه هذه النظرة - [00:22:57](#)  
الذل بين يديه والانكسار بين يديه ويشعر بالافلاس. اسمع مني ولا تنسى وما اقبل عبد على الله بعمل اغلى من الافلاس. ايه الكلام  
اللي انت بتقوله ده يا شيخ محمد؟ وما اقبل عبد - [00:23:23](#)  
على الله بعمل اغلى من الافلاس افلاس يعني ايه؟ ان تتبرأ من حولك وطولك وقوتك ومددك وان تستشعر عبوديتك لربك وان تعلم  
ان ما انت فيه من فضل انما هو محض فضل المنعم عليك. الافلاس والانكسار العبوة - [00:23:43](#)  
هدية الذل وانت في غاية الحب له والرضا عنه سبحانه وتعالى. نعم ايها الافاضل هذه النظرة بعد الفرح تورثك المساءلة والمحاسبة  
لتستشعر حجم جناياتك وحجم تقصيرك مع ربك. الان الان - [00:24:08](#)  
الان حبيبي في الله اختي الكريمة امي الفاضلة هل دخلت هذا المقام وعشت هذه المسائلة والمحاسبة مع نفسك ووقفت على عوراتك  
وسوءاتك طيلة العام الماضي؟ نعم. انا وقفت على عورات - [00:24:28](#)  
وانا اعد الخطبة عدت الى الوراء ووقفت على سوءاتي وعوراتي وجرأتي على ربي وجنايتي وتقصيري في حق سيدي ومولاي هذه  
النظرة الا تورثك التوبة؟ والابوة والاناوبة والرجوع يا نادما على الذنوب - [00:24:45](#)  
اين اثر ندمك اين بكأوك على جنة قدمك اين خوفك من اليم العذاب؟ اين خوفك من شديد العقاب؟ اين خجلك من وقع العتاب اذا ما  
قال لي ربي اما استحييت تعصيني؟ وتخفي الذنب من خلقي وبالعصيان تأتيني - [00:25:05](#)  
اما استحييت تعصيني وتخفي الذنب من خلقي وبالعصيان تأتيني فما قولك له؟ لما يعاتبك ويقصيني. يا اسير المعاصي الا تبكي على  
الذنوب الماضية؟ يا صاحب الخطايا اين الدموع الجارية يا اسير المعاصي الا تبكي على الذنوب الماضية؟ يا صاحب الخطايا مثلي  
اين - [00:25:33](#)  
وقوع الجارية اين الدموع الجارية؟ اين الدموع الجارية؟ بك استجير ومن يجير سواك فاجر ضعيفا يحتمي بحماك. اني ضعيف  
استعين على قوي. ذنبي ومعصيتي ببعض قواك انك اذنبت يا ربي - [00:26:03](#)  
اذنبت يا ربي وقادنتي ذنوب ما لها من غافر الاك. دنياي غرتني وعفوك شدني ما حيلتي في هذه او ذاك لو ان قلبي شك لم يكن مؤمنا  
بكريم عفوك ما غوى وعصاك. رباه ها انداك - [00:26:26](#)

خلصت من الهوى واستقبل القلب الخلي هداك. رباه قلب تائب ناجاك اترده وترد صادق توبتي حاشاك ترفض تائبا حاشاك فليرضى  
عني الناس او فليسخطوا. انا لم اعد اسعى لغير رضاك - [00:26:46](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. حبيبي في الله في  
اي بقعة في الارض تسمعني - [00:27:11](#)

هيا الآن اقبل اطرح قلبك اللحظة. اللحظة بذل وانكسار بين يدي العزيز الغفار واعترف له بذنوبك. واعترف له بتقصيرك. واعترف له  
بخطأك وجرمك. وقل له يا رب يا رب يا رب ارحم ضعفي واجبر كسري واغفر ذنبي واستر عيبي وفرج كربى - [00:27:28](#)

اقبلني والله الذي لا اله غيره سيفرح بتوبتك. وسيفرح باوبتك. يا ايها الذين امنوا توبوا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله الى الله توبة  
نصوحا. عسى ربكم سيئاتكم ويدخلكم جنات - [00:27:58](#)

جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا نخزي باب النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايدهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا  
واغفر لنا واغفر لنا واغفر لنا ان نجعلها كل شيء قدير - [00:28:58](#)

انا ان تبت منان وان اذنت رجاني. وان ادبرت ناداني وان ادبرته ناداني. وان اقبلت اجناني. وان قصرت عافاني وان احسنت جازاني  
الهي انت رحماني فصرف عني احزاني. يقول الملك - [00:29:38](#)

في الحديث القدسي الذي رواه البخاري ومسلم انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان  
ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم. وان - [00:30:08](#)

طلب مني شبرا تقربت منه ذراعا. وان تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا. وان اتاني يمشي اتيته هرولة روى مسلم في صحيحه من  
حديث ابي موسى الاشعري ان الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يبسط يده بالليل - [00:30:29](#)

ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. حتى تطلع الشمس من مغربها يا مسيء الليل اما اهلك ان تغلق المواقع  
الاباحية في شبكة الانترنت اما ان لك ان تغلق هذه المواقع الاباحية التي تحول الزهاد العباد الى فساق فجار. لا - [00:30:49](#)

الليل يا من اغلقت عليك حجرتك وخفت من زوجتك وخشيت ان يراك ولدك واستحييت ان تراك ابنتك لكنك لم من الملك وجعلت  
الملك اهون الناظرين اليه. وجعلت الملك فاهون الناظرين اليك. الى متى؟ وانت قابع امام هذه الافلام؟ الى متى وانت - [00:31:22](#)

امام الفيديو كليب. الى متى وانت امام المسلسلات التافهة والافلام الهابطة الساقطة؟ يا مسيء الليل قم وارفع اكف الضراعة الى الله.  
يا مسيء النهار يا من ضيعت الصلاة. يا من أكلت الربا. يا من اكلت - [00:31:58](#)

حرام يا من اكلت اموال اليتامى. يا من عققت والديك. يا من اسأت الى جيرانك. يا من خنت امانتك في العمل. يا من لم اتق الله في  
العمل يا من انفعلت على جماهير المسلمين في رمضان بدعوة انك صائم - [00:32:18](#)

يا مسيء النهار يا من وقعت في الغيبة يا من وقعت في النميمة يا من وقعت في الكذب يا مسيء النهار قم وارفع اكف الضراعة الى  
العزيز الغفار لم يبقى الا ان نعمل لن يبقى الا ان نعمل - [00:32:38](#)